الراصد

العدد: ٤٤

(٦– ١٢ مارس ٢٠٢٠م)

قاصد
ASED
Strategic Research Center

الراصد الأسبوعي لخسائر الحرب في أفغانستان

يرصد مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية الخسائر البشرية للحرب (المسلحين والمدنيين) في أفغانستان ويقوم بإعداد هذا التقرير الأسبوعي لتنبيه السلطات والأطراف المسؤولة إلى الخسائر الكبيرة للحرب.

يعد هذا التقرير بناء على المصادر الحكومية، ومصادر حركة طالبان، وشهود عيان في مناطق الحوادث، ومصادر موثوقة أخرى.

www.qased.org

info@qased.org

077 281 58 58

إعداد: مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية

ترجمة: أحمد كوهستاني

مقدمة

يرصد هذا التقرير الأسبوعي حصيلة ضحايا الحرب خلال فترة (6-12 مارس عام 2020م) في مناطق مختلفة من أفغانستان، حيث قتل خلال فترة الأسبوع الماضي 135 شخصاً في كافة الأراضي الأفغانية، وأصيب 129 آخرون بجروح.

وفق أرقام التقرير، إن حصيلة ضحايا الحرب الراهنة في أفغانستان قد تراجعت هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوعين الماضيين، فقد قتل وأصيب 472 شخصاً خلال الأسبوعين الماضيين، إلا أن حصيلة هذا الأسبوع قد تراجعت إلى مقتل وإصابة 264 شخصاً.

وكان أعنف الحوادث الأمنية بالنسبة للقوات الحكومية هي ما وقعت في ولايات هلمند، وبغلان، وسربل، حيث قتل 11 من أفراد القوات الحكومية وأصيب 8 آخرون بجروح.

وتشير حصيلة ضحايا المدنيين إلى الارتفاع النسبي هذ الأسبوع، وكانت الحوادث الأكثرة دموية هي ما وقعت في كابول، ولوجر، وهرات، حيث قتل خلالها 37 مدنياً وأصيب 80 آخون منهم بجروح.

ومن جانب آخر، تشير أرقام حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة إلى التراجع هذا الأسبوع حسب الأرقام الرسمية.

تقرؤون في هذا التقرير تفاصيل حصيلة ضحايا القوات الحكومية، والمعارضة المسلحة، والمدنيين الأفغان بالترتيب. كما تقرؤون في القسم الأخير تحليل أهم الحوادث الأمنية والوضع الأمني في البلاد.

خسائر القوات الأفغانية

(6 مارس):

شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً في الضاحية الأمنية الثانية بمدينة قندوز، مما نتج عن مقتل 2 من أفراد الشرطة الوطنية وإصابة 4 آخرين.

وفي ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية نتيجة حوادث أمنية.

في مديرية دشت أرتشي بولاية قندوز شمال شرق أفغانستان قتل أحد أفراد الجيش الوطني بهجوم مسلحين من حركة طالبان.

في منطقة شهر تركمنيان بمديرية نهر شاهي التابعة لولاية بلخ شمال غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية وأصيب 6 آخرون منهم بجروح.

في مدينة بلخمري بولاية بغلان شمال غرب أفغانستان شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على نقطة للقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل 4 من أفراد الشرطة وإصابة آخر منهم بجروح.

(7 مارس):

في مديرية صياد التابعة لولاية سربل شمال غرب أفغانستان هاجمت حركة طالبان نقطة للقوات الأفغانية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة 5 آخرين بجروح.

في منطقة بل مالان بمديرية غزرة التابعة لولاية هرات غرب افغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية بهجوم لحركة طالبان.

في الضاحية الأمنية الثالثة بمدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة الوطنية نتيجة انفجار قنبلة مغناطيسية ألصقت بمركبة للشرطة.

في منطقة تاقجه بمديرية بشتون زرغون بولاية هرات غرب أفغانستان، قتل 3 من أفراد الشرطة الوطنية بجهوم شنه مسلحون من حركة طالبان وأصيب آخر بجروح.

(8 مارس):

في منطقة كارته ناو شرق العاصمة الافغانية كابول، قتل عضو المجلس المحلي في ولاية لوجر مع اثنين من حراسه بهجوم مسلحين مجهولين وأصيب آخر بجروح.

في مدينة لشكارجاه مركز ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة بالقرب من نقطة للقوات الحكومية مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة آخر بجروح.

في مديرية سروبي شرق العاصمة الأفغانية كابول، شن مسلحون من حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للشرطة الوطنية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخر بجروح.

في الضاحية الأمنية الثانية بمدينة لشكارجاه مركز ولاية هلمند جنوب غرب أفغانستان، وقع انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي مما نتج عن مقتل أحد أفراد الجيش الوطني، وإصابة آخر منهم بجروح.

(9 مارس):

قتل أحد أفراد الجيش الوطني في ولاية نيمروز وآخر في ولاية بروان بهجومين لمسلحين من المعارضة المسلحة.

(10 مارس):

في الضاحية الأمنية الرابعة عشرة بمدينة قندهار جنوب غرب أفغانستان قتل أحد أفراد الوحدة العسكرية التابعة للمخابرات الافغانية بهجوم للمسلحين.

في منطقة سنجيدك بمديرية مقر التابعة لولاية بادغيس شمال غرب أفغانستان، شنت حركة طالبان هجوماً مسلحاً على على المواقع الأمنية مما نتج عن مقتل أحد أفراد الشرطة المحلية.

(11 مارس):

في مديرية غرم سير بولاية هلمند جنوب غرب افغانستان قتل 5 من أفراد الجيش الوطني بهجوم شنه مسلحون من حركة طالبان.

في منطقة جينزيي بمدينة طالقان مركز ولاية تخار الواقعة شمال شرق أفغانستان وقع انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي مما نتج عن مقل أحد أفراد حرس الحدود الوطنية وإصابة 3 آخرين بجروح.

في مديرية بلخ بولاية بلخ الواقعة شمال شرق افغانستان، شن مسلحون من حركة طالبان هجوماً مسلحاً على نقطة مراقبة للشرطة الوطنية مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الشرطة الوطنية.

في مديرية آقجه بولاية جوزجان الواقعة شمال غرب أفغانستان، قتل مسلحون راكبون على دراجة نارية 2 من أفراد الشرطة الوطنية.

(12 مارس):

في مديرية تشاربولك بولاية بلخ شمال غرب أفغانستان، قتل أحد أفراد الشرطة المحلية بهجوم مسلحين من حركة طالبان وأصيب آخر بجروح.

الجدول الـ(1): خسائر القوات الأفغانية:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
الجيش	10	6	16
الشرطة	24	20	44
الإجمالي	**34**	**26**	**60**

خسائر المعارضة المسلحة

(6 مارس):

في الضاحية الأمنية الثانية بمدينة قندوز شمال شرق أفغانستان، شن مسلحون من حركة طالبان هجوماً مسلحاً على موقع للقوات الحكومية وتبادل الطرفان النار المكثفة، مما نتج عن مقتل 5 من أفراد حركة طالبان وأصيب 3 آخرون بجروح.

في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان قتل 5 من أفراد حركة طالبان وأصيب 5 آخرون بجروح نتجية سلسلة اشتباكات مسلحة.

(7 مارس):

في منطقة كرز بمديرية دند التابعة لولاية قندهار جنوب غرب افغانستان، ومديرية أرغنداب في الولاية المذكورة قتل 6 من أفراد حركة طالبان نتيجة انفجارين عبوتين ناسفتين.

في منطقة شهارساي بمديرية تشمتال التابعة لولاية بلخ شمال غرب أفغانستان، قتل 8 مسلحين من أفراد حركة طالبان نتجية غارة جوية واصيب 5 آخرون بجروح.

(8 مارس):

في مديرية بشت رود بولاية فراه المحادية للحدود مع إيران غرب افغانستان قتل 6 مسلحين من أفراد حركة طالبان بغارة جوية.

(9 مارس):

في مركز ولاية هلمند، ومديرية نهر سراج، وسنجين، في الولاية المذكورة قتل 13 من افراد حركة طالبان بعمليات عسكرية للقوات الحكومية وأصيب 6 آخرون منهم بجروح.

(10 مارس):

في منطقة عمر بولاية بكتيكا الواقعة جنوب أفغانستان، وقعت مواجهة مسلحة بين القوات الحكومية وحركة طالبان مما نتج عن مقتل 2 من أفراد حركة طالبان.

في منطقة حوض مدد بمديرية زيري التابعة لولاية قندهار جنوب غرب افغانستان، قتل مخطط لهجوم إنتحاري من قبل الشرطة الوطنية قبل وصوله إلى الهدف في المنطقة.

في مديرية جاني خيل بولاية بكتيكا الواقعة جنوب غرب أفغانستان، قتل 2 من أفراد حركة طالبان بكمين نصبه مسلحون من حركة طالبان.

في ولاية أروزجان جنوب غرب العاصمة الأفغانية قتل 6 مسلحين من أفراد حركة طالبان بعمليتين للقوات الحكومية.

(12 مارس):

في ولاية نورستان شرق أفغانستان، قتل 4 مسلحين من حركة طالبان خلال مواجهة مسلحة بين القوات الأفغانية وحركة طالبان.

الجدول الـ(2) خسائر المعارضة المسلحة:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
طالبان	58	19	77
داعش	-	-	-
الإجمالي	**58**	**19**	**77**

ضحايا المدنيين

(6 مارس):

في الضاحية الأمنية السادسة في مدينة كابل وقع هجوم مسلح نفذه مسلحون من تنظيم داعش على مراسم إحياء ذكرى عبد العلي مزاري مما نتج عن مقتل 27 شخصاً بينهم نساء وأطفال، وأصيب 55 آخرون بجروح.

في منطقة خواجه نور بمديرية كشك رباط سنكي بولاية هرات غرب أفغانستان، قتل 7 مدنيين وأصيب 17 آخرون بهجوم مسلحين مجهولين.

قتلت امرة على الأقل جراء سلسلة هجمات مسلحة وقعت في ولاية فارياب شمال غرب أفغانستان.

في منطقة دريابان بمديرية أوبه التابعة لولاية هرات غرب أفغانستان، قتل مدني واحد بهجوم شنه مسلحون مجهولون.

(7 مارس):

في منطقة كهنه قره باغ بولاية غزني جنوب غرب أفغانستان، قام مسلحون مجهولون بقتل ناشط اجتماعي.

(8 مارس):

في منطقة كارته ناو شرق العاصمة الافغانية قتل عضو المجلس المحلي في ولاية لوجر شرق أفغانستان، واثنين من حراسه وأصيب مدني واحد بهجوم مسلحين مجهولين.

في مديرية دشت قلعه بولاية تخار شمال شرق أفغانستان، قامت مجموعة مسلحة من حركة طالبان باختطاف طباخ ثم قتلته في المنطقة.

(9 مارس):

في منطقة بلخمري بولاية بغلان شمال العاصمة الأفغانية سقطت قذيفة هاون على منزل سكني وأصيب 4 آخرون بجروح.

(10 مارس):

في مديرية أزره التابعة لولاية لوجر جنوب العاصمة الافغانية تسبب انفجار قذيفة هاون في مقتل 2 من الأطفال وإصابة 8 آخرين بجروح.

الجدول الـ(3): خسائر المدنيين:

الاسم	القتلى	الجرحى	إجمالي القتلى والجرحى
المدنيون	43	84	127
مجموعه	**43**	**84**	**127**

النتيجة وتحليل الأسبوع

وفق أرقام هذا التقرير، إنه وخلال فترة (6-12 مارس عام 2020م) قد سقطوا 264 شخصا بين قتيل وجريح منهم 135 قتيل و129 جريح.

وكانت حصيلة ضحايا الحرب الجارية في أفغانستان قد تراجعت هذا الأسبوع نسبياً، حيث تشير خسائر القوات الأفغانية خلال هذا الأسبوع إلى التراجع مقارنة بالأسبوعين الماضيين، فقد كان 125 عنصراً من القوات الحكومية قد قتلوا خلال الأسبوعين اللذين قبل هذا الأسبوع، وتراجعت هذه الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 34 عنصراً من أفراد القوات الحكومية. كما كانت حصيلة ضحايا المعارضة المسلحة قد تراجعت مقارنة بالأسبوعين الماضيين حيث كان 142 شخصاً من المعارضة المسلحة قد قتلوا خلال الفترة الماضية وتراجعت الحصيلة هذا الأسبوع إلى مقتل 58 شخصاً. وبالنسبة لقتلى المدنيين تشير المعلومات إلى ارتفاع حصيلة ضحايا المدنيين حيث كان 32 مدنياً قد قتلوا خلال فترة التقرير الماضية، بينما ارتفعت هذه الحصيلة إلى مقتل 42 شخصاً هذا الأسبوع.

وكان المدنيون ضحايا الصراع الدامي خلال فترة هذا التقرير، وكانت الحادثة أكثر دموية بالنسبة للمدنيين هي في العاصمة الأفغانية كابول، حيث وقع هجوم جماعي مسلح نفذه مسلحون من تنظيم داعش على تجمع للمواطنين الذي أقيم بمناسبة إحياء ذكرى عبدالعلي مزاري والذي أسفر عن مقتل وإصابة 82 مدنياً وقد أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وكان الهجوم في فترة أكثر حساسية في أفغانستان وقد أثار القلق بشأن المصالحة الوطنية مع حركة طالبان.

ومن جانب آخر وبعد توقيع اتفاقية السلام بين طالبان والولايات المتحدة أثارت تصريحات الرئيس الأفغاني أشرف غني الذي أدلى بها بشأن إطلاق صراح أسرى حركة طالبان القلق لدى المواطنين إلا أن الرئيس أشرف غني وقع الأسبوع الماضي مرسوماً بشأن الإفراج عن أسرى الحركة والذي اعتبر خطوة إيجابية وتقدما في مجال الاتفاقية. إنه وبالرغم من أن مفاوضات السلام مع حركة طالبان في مرحلة أكثر حساسية في الوقت الحالي وبالنظر إلى الوضع الراهن فإنه يتوقع أن يدعم المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية هذه العملية وأن العملية لن تتجه نحو طريق مسدود. وفي هذا الاتجاه أيد مجلس الأمن الدولي بالاتفاق الساحق الاتفاقية الموقعة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، الأمر الذي يعتبر دعماً دولياً لتنفيذ هذا الاتفاق.

إلى جانب ذلك، سلط الوضع السياسي المتدني في أفغانستان بظلاله على عملية السلام، وقد ألمح أداء اليمين الدستورية المزدوج من كل من الرئيس أشرف غني ومنافسه عبدالله عبدالله إلى أنه وبالرغم من الجهود المحلية والدولية فإن المشلكة الناتجة عن نتيجة الانتخابات الرئاسية لم تحل حتى الآن، وهذا الأمر قد علق وعرقل جهود السلام والمصالحة الوطنية في أفغانستان.

مركز قاصد للدراسات الاستراتيجية وهو كمصدر مراقب لضحايا المدنيين في أفغانستان يؤكد مرة أخرى أن وقف إراقة الدماء في أفغانستان وإنهاء الوضع الدموي الراهن يمكن تنفيذه فقط برحيل كافة القوات الأجنبية من أفغانستان بشكل

كامل، وعن طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ولهذا السبب يدعو أطراف الصراع في الداخل والخارج إلى التركيز على جهود المصالحة بدل التركيز والاهتمام على ميدان الحرب.

الجدول الـ(4): إجمالي خسائر طرفي الصراع والمدنيين:

الاسم	القتلى	الاسم	الجرحى
القوات الحكومية	34	القوات الحكومية	26
المعارضة المسلحة	58	المعارضة المسلحة	19
المدنيون	43	المدنيون	84
القوات الأجنبية	-	القوات الأجنبية	-
الإجمالي	**135**	**الإجمالي**	**129**
إجمالي القتلى والجرحى	**264**		

انتهى